

مقياس : المنهجية

السنة الثانية : ليسانس علم إجتماع .

المحاضرة الأولى : البحث الإجتماعي

تعريف البحث الإجتماعي : هو البحث الذي يقوم بتغيير الظواهر الإجتماعية ، التي لم تتغير من قبل ، كما يعرف بأن البحث عن المعرفة المنظمة التي تخص الظاهرة و يتم التحقق منها عن طريق البحث العلمي .

خصائص البحث الإجتماعي :

- 1 : القيام بالإجابة عن كل الأسئلة التي تخطر ببال الباحث .
- 2: يضع الباحث في الطريق الصحيح عن طريق وضع خطة محددة يسير عليها .
- 3 : إستعراض و شرح المشكلة بأسلوب واضح .
- 4 : يبدأ البحث الإجتماعي بمعالجة المشكلة الرئيسة ثم ينتقل للمشكلات الفرعية .
- 5 : وضع فرضيات تناسب و تلائم البحث .
- 6 : تحديد الصعوبات التي قد تواجه الباحث .

أنواع البحوث الإجتماعية :

- 1 / البحث الأساسي أو النظري : من خلاله نتوصل إلى الحقيقة و تطوير المفاهيم النظرية و محاولة تعميم نتائجها بغض النظر عن فوائد البحث و نتائجه .

2/ البحث التطبيقي أو الميداني : من خلاله تعالج مشكلات قائمة بذاتها لدى مؤسسات إجتماعية و إقتصادية بعد تحديد المشكلات و التأكد من صحة و دقة مسبباتها و محاولة علاجها وصولا للنتائج و التوصيات .

مراحل البحث الإجتماعي :

1/ التصنيف .

2/ الملاحظة المنظمة للظاهرة .

3/ صياغة الشكلة .

4 / الترابط .

5 / البحث في الأسباب .

6 / المرونة .

مواصفات القابلية للبحث :

1 / توفر الوقت .

2 / الموارد المائئة .

3/ الوصول إلى مصادر المعلومات .

4 / درجة التعقد .

5 / إجماع فرقة البحث .

6 / الخيال .

المحاضرة الثانية : مرحلة القطيعة .

1 / تحديد الهدف من البحث :

للبحث العلمي عدة أهداف نذكر منها :

- الوصف
- التغيير
- الوصول إلى معارف و حقائق جديدة
- التنبؤ
- التحكم
- التطبيق العملي
- حل المشاكل الإنسانية و العلمية

2 / مواصفات سؤال الإنطلاق :

- يجب على الباحث الحرص على جعل الإشكالية واضحة و دقيقة .
- أن تكون الإشكالية واقعية و ليست خيالية ، و قابلة للتحقيق .
- يجب أن تنتمي الإشكالية من العنوان المراد دراسته .
- إستخراج أسئلة الإشكالية من العنوان المراد دراسته .
- واضحا بحيث يكون دقيق و مقتضب و حيد المعنى .
- ملائم بحيث يكون حقيقي و يقوم بدراسة ما هو قائم مع توخي فهم الظواهر المدروسة .

3 / الدراسات السابقة :

في كل الدراسات و الأبحاث و الأطروحات و الرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث و توظف بالتركيز على ما يلي :

- ذكر عنوان الدراسة

- الجهة التي قامت بها
- تاريخ و زمن إجراء الدراسة و مكان إجرائها ميدانيا . المدة المستغرقة
- طبيعة الدراسة
- إشكالية الدراسة ، الهدف منها .
- أهم خطواتها بإيجاز
- منهجية الدراسة ، المنهج ، العينة ، الفروض ، الأدوات البحثية .
- نتائج الدراسة

4 / الإستقصاءات :

هي عملية منهجية لجمع المعلومات و تحليلها بهدف الإجابة عن سؤال أو مشكلة و تتم كما يلي :

- 1 : تحديد المشكلة
- 2 : إحداث خطة بحثية
- 3 : جمع البيانات
- 4 : وضع الإستنتاجات
- 5 : تحليل البيانات
- 6 : صياغة التقرير البحثي
- 7 : التحقق و التكرار
- 8 : نشر النتائج .

المحاضرة الثالثة : الإشكالية .

تعريف الإشكالية :

هي سؤال بحاجة إلى توضيح أو إجابة أو موقف غامض يحتاج إلى تفسير فهي نقطة البداية لتحرك الباحث و للحاجة لبحثه و محور لعملياته البحثية .

الفرق بين الإشكالية و المشكلة :

لقد حاول العلماء توضيح هاته النقطة و حصر الاختلاف فيما يلي :

1: الإشكالية هي المدخل النظري ؛ أي يقرر الباحث تبنيه لمعالجة المشكلة التي طرحت في سؤال البداية - فهي أكثر تحديدا و أكثر دقة و إيجاز و أدق معنى من مشكلة البحث التي تبدو أنها فضفاضة و غير دقيقة في تحديدها .

2: الإشكالية إيجاز لمشكلة البحث بصورة أدق و ضبط و تحديد من خلال جعل المشكلة في حدود الوقت ، و الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة مع الوقوف على الصعوبات التي تقف حائلا دون إنجاز البحث .

مراحل بناء الإشكالية :

- **مرحلة الإحساس** : بعد تحديد المجال المعرفي و العنوان يتحول الغموض إلى قلق يحاول الباحث إجلائه .
- **مرحلة الإحصاء و الإستطلاع** : يقف الباحث على الواقع العملي بجمع البيانات و الإستطلاع حول موضوعه .
- **مرحلة التحليل** : بعد جمع المعلومات يقوم الباحث بتحليل أو تفكيك المشكلة إلى عناصرها .
- **صياغة المشكلة** : مرحلة التعبير اللفظي عن المشكلة بحيث تخرج كسؤال أو مجموعة أسئلة فرعية .

المحاضرة الرابعة : مرحلة بناء نموذج تحليل :

أولا : الفرضيات

الفرضية بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي و تغير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالمسببات كتغيير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة .

• أنواع الفرضيات :

- 1 : الفرضية المباشرة : تقر بوجود علاقة بين متغيرين .
- 2 : الفرضية الصفوية : تؤكد العلاقة السلبية بين المتغيرات .
- 3: الفرضية البديلة : وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين قيد الدراسة .

• شروط الفرضيات :

- 1: أن يتوقع الباحث أن تعطي فروضه حلا فعليا للمشكلة التي يدرسها .
- 2: الوضوح و الإيجاز .
- 3: قابلية الإختبار و قابلية للتحقق منها .
- 4: أن تكون مصطلحاتها إجرائية قابلة للقياس .
- 5: أن تكون صياغتها خالية من التناقض .
- 6: أن تكون خالية من الأحكام ذات الصلة بالقيم .

• طرق صياغة الفرضيات :

- 1/ توخي الحذر و الحيطة و الدقة و الوضوح عند صياغة الفرضيات و اختصارها بأسلوب لغوي بسيط ما أمكن ذلك .

2/ يفضل صياغة الفرضيات على شكل علاقات بين المتغيرات و بشكل يجعلها قابلة للقياس.

3/ ضرورة صياغة الفرضيات بما يتلائم مع طبيعة و محتوى المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة مع تغييرها بإحدى الطريقتين : الإثبات / النفي .

• المتغيرات :

هي صيغة محددة تتناول عدد من الحالات و القيم و تشير إلى مفهوم معين تجري تعريفه إجرائيا أي هي خاصية أو صفة معينة تتميز بها مجموعة من الأفراد أو الظاهرة الخاضعة للبحث و هي مستقلة أو تابعة أو دخيلة .

• المؤشرات :

عبارة عن قيم تسمح لنا بتقريب الواقع من المفاهيم التي هي غير قابلة للقياس المباشر فهي عبارة عن معطيات واقعية الدالة على مفاهيم نظرية مفترضة و تغير مؤشرا كميًا ذي وحدات متصلة يعبر تراكمها عن حالة كيفية أو عن تغيير كفي .

ثانيا : المفاهيم :

• تعريف المفهوم :

هي توضيح المعنى الشيء أو اللفظ أو المصطلح أو تحديد مفهومه و تعتمد دقة البحث على تعريف مفاهيم و مصطلحات مفاهيم و مصطلحات جميع المفردات التي تتضمنها الإشكالية تحديدا دقيقا سواء بالنسبة للمشكلة أو المصطلحات المرتبطة بالفروض .

• أنواع المفاهيم :

- مفاهيم عامة : مفاهيم نظرية على درجة كبيرة من التجريد ، تحدد العلاقات الإرتباطية فيما بينها وهي تعبير موجز عن الحقائق ، تتعدى حدود الزمان و المكان.

- مفاهيم خاصة : تثير سمات واقعية ، تعرف بطريقة مباشرة وفقا لمعايير تصنيف الملاحظات و تعريفها بطريقة مباشرة بمعنى تعريفها بطريقة واضحة و إجرائية .

• أهمية المفاهيم :

- 1/ تجمع الحقائق و تصنفها و تقلل من تعقيدها .
- 2/ المفاهيم أكثر ثبات و بالتالي أقل عرض للتغيير .
- 3/ المفاهيم تقلل من تعقد البيئة و سهولة دراسة الظواهر و مكوناتها .
- 4/ تساعد على التفسير و التطبيق أي تفسير المواقف أو الأحداث الغير مألوفة و تساعد على الإنتقال من فكرة إلى أخرى .

• التحديد الإجرائي للمفاهيم :

- ربط المفهوم بالتعريفات التابعة له :
- الرجوع إلى التعريفات السابقة و الحالية للمفهوم .
- الوصول إلى المعنى المتفق عليه في أغلب التعاريف .
- يكون التعريف مبدئيا متضمنا المعنى الذي تجمع عليه أغلب التعريفات .
- نقد التعاريف و إدخال تعديلات تعلن على التعريف النهائي .
- تحديد الخصائص البنائية و الوظيفية للمفهوم :
- الإستعانة بالتعريفات الإجرائية .

- 1 : مبعث للدراسات و الإستشارات الأكاديمية ، البحث الإجتماعي ، 2023م .
- 2 : زهية دباب ، الخطوات المنهجية الأساسية لإعداد البحث الإجتماعي ، كنوز الحكمة للنشر و التوزيع - الجزائر - ، 2021م .
- 3 : سلاطنية بلقاسم ، حسان الجيلاني ، محاضرات في المنهج و البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2009م .
- 4 : عمار بوحوش ، محمد محمود الذينبات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2001م .
- 5 : الإستقصاء العلمي ، تعريفه ، خطواته ، أنواعه و مهاراته ، فن التدريس www.artadress.com ، 2020م .
- 6: حسان هشام ، منهجية البحث العلمي ، الجزائر ، 2007م
- 7 : الفرضيات ، موقع المنارة للإستشارات ، 2023م
- 8 : ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي ، دار صفا ، للنشر و التوزيع .الأردن ، 2008م .